الأحاديـــث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «وتعلو أُمّتي على الفرقتين جميعاً بملّة، اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة». قال: مَن هم، يا رسول ا؟ قال: «الجماعات». قال يعقوب بن زيد: وكان علي بن أبي طالب إذا حدّث بهذا الحديث عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) تلا منه قرآناً: (وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ)[187]، ثمّ ذكر أُمّة عيسى، فقال: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ)[188]، ثم ذكر أُمّتنا، فقال: (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ)[189].[190] عن طريق الإمامية: 138 ـ أنس بن مالك، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ بني إسرائيل تفرّقت على عيسى إحدى وسبعين فرقةً; فهلك سبعون فرقةٌ وتخلص فرقةٌ. وإنّ أُمّتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقةً، يهلك إحدى وسبعون، ويتخلّص فرقةٌ». قالوا: يا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، مَن تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة، الجماعة، الجماعة».[191] 139 ـ محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبو عبد ا (عليه السلام). قال المجاشعي: وحدّثنا الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد ا جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: «سمعت عليّاً يقول لرأس اليهود: على كم افترقتم؟ فقال: على كذا وكذا فرقةً. فقال علي (عليه السلام): كذبت. ثمّ أقبل عليّ على الناس، فقال: وا لو ثنّيت لي الوسادة، لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم. افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً، سبعون منها في النار، وواحدةٌ ناجيةٌ في